

تحيا سوريا حرة ديمقراطية
التجمع الوطني الديمقراطي السوري - تود



The Syrian National Democratic
Assembly (SNDA) 1986
حركة سياسية إجتماعية ثقافية
تأسست سنة 1986



مبادرة العودة إلى المستقبل
(الشعب يريد إصلاح الحال والأحوال)

أيها السورية... أيها السوري... أيها الشعب العريق في الوطن العريق...
الربيع العربي... تعبير أطلقه ملايين المشاركين كوصف للمرحلة التي تمر بها دول المشرق. بانتماءاتها المختلفة (القومية والمذهبية والطائفية... إلخ)، إلا أننا في سوريا لانزال أسرى لخريف وتصحر قاحل وكأننا في كوكب آخر يبعد بضعة سنوات ضوئية عن كوكب الأرض. فلماذا؟ ومن المسؤول؟ وإلى متى سنبقى في هذا النفق المظلم؟! بل هل نستحق كل هذا الإهمال والتغيب وعدم الإكتراث بأبسط حقوقنا؟! وهل نحن فعلا غير مؤهلون للديمقراطية؟! (كما يصرح السيد الرئيس لوسائل الإعلام الغربية). إننا في تجمع تود لانتفق مع السيد الرئيس، ونرى أن سوريا والسوريين لا يستحقون هذا التجاهل. وهم لم ولن يعادون من يحترم حرياتهم وحقوقهم وإنسانيتهم. عليه وجدنا من المهم أن نبقي (كما أجدادنا اللذين أسسوا الحضارات والتحضّر) في مستوى المسؤولية وأن نستمر في تقديم الآراء والمقترحات والمبادرات التي نعتقد أنها تساهم في معالجة الصعوبات والأزمات والقضايا التي تعرقل المصالحة الوطنية و التنمية والإصلاح، أي التي تلبّي مطالب وطموحات كافة المواطنين والمكونات، وتحافظ على الوحدة الوطنية والسلام الإجتماعي ووحدة أرض الوطن وترابه، لذا وفي خضم التحضير لإحتفالات اليوبيل الفضي (ربع قرن) لقيام التجمع، عقدت هيئة التنسيق العامة لتجمعنا إجتماعا إستثنائيا مكتمل النصاب والصلاحيّة للبحث في المستجدات وسبل إحداث الإصلاح الحقيقي والشامل بأقل الخسائر و أن نعود بوعينا وبنشاطنا إلى المستقبل متحررين من الماضي ومآسيه والحاضر والآمه، وأسفر الإجتماع عن هذه المبادرة، والتوجه بها إلى كل السوريين والسوريون داخل سوريا وخارجها، وبغض النظر عن إنتمااتهم القومية والمذهبية والطائفية والمناطقية (الإنتماءات الثانوية في مقابل الإنتماء للوطن السوري)، وفي مقدمتهم السيد رئيس الجمهورية ومستشاريه ومساعديه، آمليّن أن تلقى الإهتمام والتفاعل الإيجابي.

أولا: إعلان مرحلة إنتقالية، تبدأ فوراً وتستمر لمدة عامين. تقودها لجنة مصغرة (سبعة أشخاص)

من الجبهة الوطنية التقدمية وإعلان دمشق، تضم سياسيين وحقوقيين ويرأسها السيد الرئيس بشار الأسد.

ثانيا: حل مجلس الشعب وإقالة الحكومة، وإستبدالهما بجمعية وطنية (إنتقالية) تتشكل من مندوبين عن كافة القوى والفعاليات السياسية والحقوقية والإجتماعية والإقتصادية المشاركة (علنا أو سرا) في الحراك السوري العام وفقا لمبدأ المثالثة، أي أن تعين الجبهة الوطنية التقدمية ثلث أعضاء الجمعية، وإعلان دمشق يعين ثلثا آخر، والقوى التي لا تنتمي إلى التجمعين المذكورين توفد أيضا ثلث الأعضاء، تقوم (الجمعية) بمهام السلطتين التشريعية والتنفيذية.

ثالثا: القوى المذكورة يجب أن تضم بين مندوبيها في الجمعية على الأقل 20% ممن هم من غير السوريين العرب، و20% ممن هم من غير المسلمين، و20% ممن هم من غير مسلمي السنة و30% من النساء، و20% ممن هم دون سن الأربعين.

رابعا: إلغاء العمل بقوانين الطوارئ والأحكام العرفية فوراً. وإعلان سريان مفعول العفو العام وإزالة كل العقبات التي تعرقل عودة المغتربين السوريين، بما فيها الخدمة الإلزامية (إعتبار كافة المتخلفين عن أداء تلك الخدمة مؤجلين إداريا لمدة عام)، وبغض النظر عن أسباب الإغتراب، وإطلاق سراح كافة المعتقلين.

خامسا: الجمعية تباشر فوراً بإقرار قانونا مدنيا وديمقراطيا للأحزاب والتجمعات والجمعيات النقابية والإجتماعية، على أن تصدره في فترة ستة أسابيع.

سادسا: الجمعية تباشر بتطوير مشروع دستور ددني للبلاد, يعرض لأول إستفتاء بعد عام.

سابعا: تعاد الجنسية السورية لكل الذين جردوا منها, وتمنح أيضا لذويهم.

ثامنا: تقرر الجمعية وكل المؤسسات المنبثقة عنها بأن سوريا هي وطن متعدد القوميات والمذاهب والطوائف, ولا تفضيل أو إنتقاص لأي من تلك المكونات بغض النظر عن العدد, فالكل متساوون في الحقوق والواجبات.

أيها السورية... أيها السوري... أيها الشعب العريق في الوطن العريق: إننا نتقدم بهذه المبادرة إنطلاقا من إيماننا بوجوب تحمل المسؤولية وتقديم المقترحات والحلول في كل الظروف. فالمرحلة خطيرة وحساسة وتتطلب وقفة مراجعة جريئة وشفافة تترجم باتخاذ قرارات جديّة وحكيمة, تستجيب لمتطلبات الشعب والمرحلة. إننا نرى أن القيادة العليا للأسف لاتزال أسيرة إعتقاد أن الوعود والترقيعات السطحية ستفي بالحاجة, إنطلاقا (على ما يبدو) من قناعة أن السوريين قاصرين ولم يرتقوا بعد إلى مستوى المشاركة في إتخاذ وتنفيذ القرارو وهنا نقول لهذه القيادة وعلى رأسها السيد الرئيس أن قناعتكم خاطئة وهذه المبادرة تتيح لكم فرصة ثمينة لتصحيحها.

إننا أيها الشعب الواعي نتوجه بهذه المبادرة (الفرصة) إلى كافة الفعاليات المؤمنة بإمكانية إحداث الإصلاح الحقيقي والشامل, الذي يلبي طموحات ومصالح كافة المواطنين والمكونات. أملين بالتفاعل الإيجابي وإعلان التشارك من أجل ترجمتها إلى واقع ملموس بأسرع وقت, وايضا لانخفي أملنا بإستجابة قيادة البلاد بشخص السيد الرئيس للمبادرة, فسوريا لجميع السوريين, وجميع السوريين لسوريا.

تحيا سوريا حرة ديمقراطية

يحيا نضال الشعب السوري من أجل غد أفضل

التجمع الوطني الديمقراطي السوري - تود

هيئة التنسيق العامة

أواسط آذار 2011-

للتواصل والتشارك من خارج سورية يرجى الكتابة إلى الإيميل التالي

m.zana@chello.at